

وجهوا رسالة للأمين العام للأمم المتحدة مطالبين بوقف جرائم الاحتلال وقفة لأطفال سورية تنديداً بمجزرة الاحتلال الإسرائيلي بحق أطفال مجدل شمس



نفذ عدد من أطفال سورية وقفة احتجاجية صباح اليوم أمام مقر الأمم المتحدة بدمشق، تنديداً بالمجزرة الوحشية التي ارتكبتها كيان الاحتلال الإسرائيلي بحق أطفال وأهالي بلدة مجدل شمس بالجولان السوري المحتل.

■ البقية ص «٢»

3 تحذيرات من خطر انتشار فيروس شلل الأطفال والعدو يرفض إدخال جرعات اللقاح ٢٤ شهيداً في اليوم الـ ٣٠٦ للعدوان.. والاحتلال يجبر مئات العائلات على النزوح

عدوان أميركي بريطاني على تعز اليمنية المقاومة اللبنانية تستهدف العدو الإسرائيلي في موقعي «الراهب وجل العلام»



استهدفت المقاومة اللبنانية اليوم موقعي (الراهب وجل العلام) للعدو الإسرائيلي محققة إصابات مباشرة فيها. وذكرت المقاومة في بيان اليوم: (دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، استهدف رجال المقاومة العدو الإسرائيلي في موقع (الراهب) بالقذائف المدفعية وحققوا فيه إصابة مباشرة.

■ البقية ص «٢»

شن الطيران الأميركي والبريطاني عدواناً جديداً على محافظة تعز اليمنية. ونقلت وسائل إعلام يمنية عن مصدر أمني قوله: إن (طيران العدوان الأميركي البريطاني شن غارتين على المحافظة ما تسبب بوقوع أضرار مادية في بعض المنشآت). وتواصل الطائرات الأميركية والبريطانية اعتداءاتها على المحافظات اليمنية، فيما أعلنت القوات المسلحة اليمنية الأحد الماضي أن قوات الدفاع الجوي تمكنت من إسقاط طائرة أميركية نوع (إم كيو ٩).

القوات الروسية تحسن مواقعها وتدمر تشكيلات للقوات الأوكرانية في كورسك

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها المسلحة تمكنت خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية من تعزيز مواقعها، وإحباط هجمات قوات نظام كييف، وتدمير مستودعات أسلحة ومدافع على مختلف محارو القتال.

وأفادت الوزارة في تقريرها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة بأن القوات الأوكرانية تكبدت خلال هجماتها على اتجاه مقاطعة كورسك ٢٦٠ مسلحاً و ٥٠ عربة مدرعة، منها ٧ دبابات و ٨ ناقلات جند مدرعة و ٣ مركبات قتال للمشاة و ٣١ مركبة قتالية مدرعة.

وحسب الوزارة من بين خسائر قوات كييف أيضاً على هذا المحور عربتان مدرعتان من طراز سترايكر وجرافة هندسية و ٦ سيارات وعربة قاذفة مخصصة لتدمير الألغام الأرضية ومنظومتا صواريخ مضادة للطائرات طراز (بوك إم ١) ومحطة

■ البقية ص «٢»



المنطقة الصناعية.. نقص بالخدمات وإهمال يهدر مقدراتها

سكر حمص؛ نعمل وفق الإمكانيات..

والمعمل متوقف لعدم توافر المواد الأولية

رغم الفارق الهائل في الإمكانيات وظروف الاقتصاد..

المركزي يدرس تأثير التضخم على مالية

«اليورو» ويقارنها محلياً

٧٥ طفلاً يتوجهون إلى بيلاروس للمشاركة بمعسكر صحي ترفيهي



غادر إلى جمهورية بيلاروس وفد سوري يضم ٧٥ طفلاً من أبناء وبنات الشهداء برفقة ٦ مشرفين من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ومدارس أبناء وبنات الشهداء، للمشاركة في معسكر (زوبروناك) الصحي الترفيهي.

وزير الشؤون الاجتماعية والعمل لؤي المنجد، أكد أن الهدف من إقامة هذه المعسكرات هو تحقيق أقصى فائدة للأطفال الذين تأثروا جراء الحرب الإرهابية التي واجهتها سورية، ما يساعدهم في تجاوز آثارها، ويعزز من قدراتهم الثقافية والمعرفية، مشيراً إلى أن الغاية الأسمى هي تعزيز العلاقات الودية بين الشعبين لضمان استمرارية التعاون السياسي والاقتصادي. من جانبه أشار سفير بيلاروسيا في دمشق يوري سلوكا إلى نجاح البرنامج الكبير وفقاً للتغذية الراجعة من الأطفال المشاركين، مؤكداً أنه يمثل فرصة لتبادل الثقافات والخبرات ما يسهم في تعزيز وتطوير علاقات الصداقة بين البلدين.

بعد صيانتها بكوادر وطنية.. وضع المجموعة الثالثة من محطة توليد كهرباء الزارة بالخدمة

وأكد الزامل عودة هذه المجموعة لمولتها كما كانت في السابق منذ نحو ٢٠ عاماً بالاستطاعة العظمى ٢٢٠ ميغا، مبيناً أن هذه الصيانة النوعية ستعمم على باقي مجموعات توليد الكهرباء في المحافظات، عن طريق الاعتماد على الكوادر والكفاءات المحلية بشكل دائم لإجراء أعمال صيانة مماثلة. بدوره أفاد مدير المحطة المهندس علي حسن بأن المجموعة الثالثة أصبحت جاهزة للعمل فوراً بطاقة ٢١٠ ميغا بعد إنهاء أعمال الصيانة، بينما المجموعتان الأولى والثانية بسبب ظروف الصيف وارتفاع حرارة الطقس تنتجان حالياً نحو ١٨٠ ميغا.

ووصف معاون رئيس دائرة الأجهزة والتحكم في المحطة المهندس عدنان الحوراني أعمال الصيانة التي جرت في المحطة بالاستثنائية، لجهة تصنيع بعض الأجزاء التالفة وصيانة الأجزاء التي يمكن الاستفادة منها، جراء عدم وجود قطع التبديل بسبب الحصار الجائر على سورية.

وضعت وزارة الكهرباء المجموعة الثالثة من محطة توليد كهرباء الزارة في محافظة حماة بالخدمة مجدداً، بعد إنجاز أعمال الصيانة لها والتي استغرقت أشهراً.

وفي تصريح للصحفيين أوضح وزير الكهرباء المهندس غسان الزامل اليوم، أن المجموعة الثالثة أجريت عليها الصيانة الكاملة بكوادر وخبرات فنية وعمالية وطنية، الأمر الذي وفر على الدولة نفقات طائلة تقدر بنحو ٧ ملايين يورو فيما لو تم استقدام خبراء أجانب لتنفيذ أعمال الصيانة لتجهيزات ومعدات المجموعة.



محمد يونس رئيساً للحكومة الانتقالية في بنغلاديش

وقادات طلابية. وأضاف الصحيفة أنه سيتم تحديد الأعضاء المنتخبين في الحكومة الانتقالية بعد التشاور مع مختلف الأحزاب السياسية. وكان رئيس البلاد أعلن أمس حل البرلمان تمهيداً لتشكيل حكومة انتقالية.

أعلن في بنغلاديش عن تكليف محمد يونس رئيساً للحكومة الانتقالية، خلفاً للشيخة حسينة التي قدمت استقالته من منصبها أول أمس. ونقلت صحيفة (DhakaTribun) عن مسؤولين بنغاليين قولهم إن تعيين يونس كان نتيجة اجتماع بين رئيس البلاد محمد شهاب الدين،

طهران: الصمت الأوروبي تجاه إرهاب الكيان الصهيوني يشجعه على مواصلة إجرامه

الدبلوماسية من خلال عدم إدانة العدوان الإرهابي الواضح للكيان الصهيوني على السيادة الإيرانية، والذي تمثل في اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس إسماعيل هنية على أراضي إيران، ومنع صدور قرار فعال وراود من مجلس الأمن ضد هذا الكيان). من جانبه عبر شالنبيرغ عن قلقه إزاء تدهور الوضع في منطقة غرب آسيا، داعياً جميع الأطراف إلى ضبط النفس واستخدام جميع القدرات الدبلوماسية للحد من التوترات.

أكد وزير الخارجية الإيراني المكلف علي باقري كني أن صمت بعض الدول الأوروبية تجاه الأعمال الإرهابية التي يقوم بها الكيان الصهيوني يشجعه على مواصلة أعماله الإجرامية، وتصعيد ونشر التوتر وانعدام الأمن في المنطقة. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا) عن باقري كني قوله خلال اتصال هاتفي مع وزير الخارجية النمساوي ألكسندر شالنبيرغ: إن الجانب الأوروبي أغلق عملياً كل القنوات

المقاومة اللبنانية / بقية /

وفي بيان مماثل أعلنت المقاومة اللبنانية أنها استهدفت موقع جل العلام للعدو الإسرائيلي شمال فلسطين المحتلة بالقذائف المدفعية وأصابته إصابة مباشرة. إلى ذلك استشهد لبناني وأصيب أربعة آخرون جراء غارة شنها العدو الإسرائيلي اليوم على بلدة جوياء في جنوب لبنان. وذكرت وزارة الصحة العامة اللبنانية في بيان وفق الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام (أن غارة للعدو الإسرائيلي بمسيرة على بلدة جوياء أدت في حصيلة أولية إلى استشهاد شخص وجرح أربعة آخرين).

وفي وقت سابق اليوم أصيبت امرأة بجروح جراء قصف مدفعي للعدو الإسرائيلي استهدف بلدة شقرا في الجنوب اللبناني.

القوات الروسية / بقية /

مخصصة لأغراض الحرب الإلكترونية. ووفق الوزارة واصلت وحدات من القوات المسلحة الروسية إلى جانب قوات حرس الحدود التابعة لجهاز الأمن الفيدرالي الروسي تدمير تشيكيلات القوات الأوكرانية في مناطق مقاطعة كورسك المتاخمة مباشرة للحدود الروسية الأوكرانية. ولفتت الوزارة إلى أن القوات الصاروخية ونيران المدفعية والعمليات النشطة على الأرض للوحدات الروسية التي تعمل على تأمين حدود الدولة أحبطت محاولة العدو التوغل في عمق الأراضي الروسية.

وقفة لأطفال سورية / بقية /



من جانبه أكد وزير التربية الدكتور محمد عامر المارديني أننا جميعاً نشارك أهلنا في مجد شمس مصابهم الجل، معتبراً أن مجزرة مجد شمس تضاف إلى سجل الاحتلال الإجرامي، وهي استمرار لمجازره في غزة وفلسطين، ومشهداً على أن الحق سيأخذ مجراه وسيعود الجولان المحتل محرراً. وأوضح عدد من المشرفين المشاركين أن الوقفة جاءت تلبية لرغبة الأطفال في التعبير عن حزنهم العميق لما أصاب أشقائهم في مجد شمس والتعبير بما اقترفه العدو الصهيوني من جرائم بحق الأطفال والأهالي بالجولان المحتل، والتعبير عن الوقوف إلى جانبهم والتضامن معهم والفخر بتضحياتهم وصمودهم الذي يضاف إلى أسطورة صمودهم وتشبثهم بالأرض والهوية. وكان الاحتلال الإسرائيلي ارتكب جريمة بشعة في بلدة مجد شمس المحتلة في الـ ٢٧ من الشهر الماضي راح ضحيتها ١٢ شهيداً وعشرات الجرحى من الأطفال في إطار جرائمه المستمرة ومحاولاته لتصفيد الأوضاع في المنطقة.



ووجه الأطفال رسالة للأمين العام للأمم المتحدة باللغتين العربية والإنكليزية، مطالبين فيها بوقف جرائم الاحتلال الصهيوني على الأطفال حتى يعيشوا بسلام وكرامة، وحماية الطفولة من كل ظلم وعدوان في الجولان المحتل لتكون الأمم المتحدة درعاً وحصناً للطفولة في العالم بشكل عام وفي فلسطين والجولان المحتل بشكل خاص. وفي تصريح للصحفيين أوضح عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب التربية والطلائع الدكتور محمد عزت عربي كاتبتي أن منظمة طلائع البعث ووزارة التربية المشرفتين على الطفولة في سورية تشاركان أبناءنا وأهلنا في مجد شمس مصابهم باستشهاد مجموعة من أطفال سورية على أيدي الكيان الصهيوني الذي اعتاد ارتكاب المجازر بحق الطفولة بشكل خاص والإنسانية بشكل عام، مؤكداً أهمية مشاركة الأطفال وفتحتهم لإيصال رسالتهم للعالم أجمع بضرورة حماية الطفولة وحقوق الطفل.

تحذيرات من خطر انتشار فيروس شلل الأطفال والعدو يرفض إدخال جرعات اللقاح ٢٤ شهيداً في اليوم الـ ٣٠٦ للعدوان.. والاحتلال يجبر مئات العائلات على النزوح

ناصر منذر

دخل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة يومه السادس بعد الثلاثمئة، حيث كثفت قوات الاحتلال قصفها الجوي والمدفعي للأحياء السكنية والمستشفيات ومراكز الإيواء، ما أدى لاستشهاد وإصابة العشرات معظمهم من الأطفال والنساء، فيما أصدرت تلك القوات أوامر جديدة لإخلاء العديد من المناطق ما أجبر مئات العائلات على النزوح بشكل قسري من شمال القطاع، وذلك وسط تفاقم الوضع الإنساني، وتحذيرات من خطر انتشار فيروس شلل الأطفال في القطاع ورفض الاحتلال إدخال جرعات اللقاح لمكافحة الشلل.

وفي هذا السياق، استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم جراء قصف الاحتلال مناطق متفرقة في قطاع غزة. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية مجزرتين في قطاع غزة وصل من ضحاياهما إلى المستشفيات ٢٤ شهيداً و ١١٠ جرحى. وقالت الوزارة في بيان اليوم: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٣٠٦ على القطاع ارتفع إلى ٣٩٦٧٧ شهيداً و ٩١٦٤٥ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

وحذرت الوزارة من خطر انتشار فيروس شلل الأطفال في القطاع جراء العدوان وحرمان الأهالي أدوات النظافة العامة، مبينة أن هناك حاجة إلى ١,٣ مليون جرعة لقاح لمكافحة شلل الأطفال، لكن الاحتلال يرفض حتى اللحظة إدخالها. من جانبها ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن ثلاثة فلسطينيين



استشهدوا وأصيب آخرون إثر قصف الاحتلال الإسرائيلي لشقة سكنية شرق مدينة غزة.

كما فتحت أليات الاحتلال نيرانها على منازل الفلسطينيين شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة، ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين، نقلوا على أثرها إلى مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح وسط القطاع.

وقصفت زوارق الاحتلال محيط جسر وادي غزة شمال غرب مخيم النصيرات وسط القطاع، كما قصف طيران الاحتلال الحربي منزلاً في شارع صلاح الدين عند مدخل مخيم النصيرات، فيما أطلقت مدفعية الاحتلال قذائفها اتجاه حيي تل الهوا والزيتون في مدينة غزة.

وأغار طيران الاحتلال الحربي على مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، وعلى شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، فيما قصفت مدفعية الاحتلال منطقة محيط أبراج الشيخ زايد شرق بلدة بيت لاهيا شمال غزة، ومنطقة غرب مدينة رفح

جنوب القطاع.

في الأثناء أصدرت قوات الاحتلال أوامر بالإخلاء للمواطنين الفلسطينيين من عدة مناطق شمال قطاع غزة. وأفادت وكالة وفا، بأن الاحتلال أصدر الأوامر بالإخلاء في منطقة بيت حانون وأحياء المنشية والشيخ زايد والنازحين شمالي قطاع غزة.

وشهدت المنطقة المذكورة منذ صباح اليوم، حركة نزوح قسري بعد مطالبة قوات الاحتلال بإخلائها.

وكانت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) قد قالت في تقرير لها الأسبوع الماضي، إن أوامر الإخلاء القسري، التي تصدرها قوات الاحتلال أصبحت حدثاً يومية للفلسطينيين قطاع غزة، الذين يضطرون إلى المغادرة من أجل النجاة بأرواحهم.

بدوره أكد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، في تقرير له يوم أمس أن القصف والأعمال العدائية مستمرة في قتل الفلسطينيين وإصابتهم وتشريدهم، وتدمير البنية التحتية.

ونكر المكتب الأممي، أنه خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية، تعرضت ٣ مدارس تؤولي نازحين في غزة للقصف، مما أسفر عن وقوع عشرات الضحايا.

وأشار نائب المتحدث باسم الأمم المتحدة فرحان حق، في بيان، إلى تفاقم الأزمة الإنسانية في غزة مع استمرار العدوان، داعياً إلى السماح للمدنيين بالمغادرة إلى مناطق أكثر أماناً.

وأضاف أن الشركاء في المجال الإنساني يبلغون عن ارتفاع في مستويات سوء التغذية بين الأطفال في شمال غزة الشهر الماضي.

هيئة الأسرى: ٩ آلاف أسير يواجهون إجراءات تنكيلية غير مسبوقة تهدد مصيرهم

لميس عودة

في ظل ما يتعرض له الأسرى الفلسطينيين من انتهاكات جسيمة، تخالف القوانين الدولية، وكل المعايير الإنسانية، قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن هناك ما يزيد على ٩٠٠٠ أسير يقعون في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي يواجهون منذ أشهر وحتى اليوم إجراءات انتقامية وتنكيلية غير مسبوقة تهدد مصيرهم، وعلى مدار الفترات يتعرضون لكل أشكال وصنوف التعذيب والتنكيل المنهج التي حولت حياتهم إلى جحيم.

ووثقت الهيئة ووفقاً لزيارة طاقم محاميهما لعدد من السجون والمعتقلات (عتصيون، مجيدو)، خلال اليومين الماضيين ممارسات إدارة سجون الاحتلال والمخالفات الإجرامية بحق الأسرى والأسيرات التي كان الهدف منها انكسار عزيمتهم، ما يُعتبر مخالفاً لكل الأعراف والاتفاقيات الدولية. وأشارت في بيان لها ونقلته وكالة وفا، إلى أن «العقوبات بحق الأسرى في المعتقلات المذكورة تنطبق أيضاً على بقية معتقلات الاحتلال، حيث تتمثل في إغلاق الأقسام في السجون كافة، وسحب الأجهزة الكهربائية كافة، وعزلهم عن العالم الخارجي، وقطع الكهرباء



والماء عن الأقسام لفترات متفاوتة، ونقص الأغذية والملابس، إذ إن الأسير لا يوجد بحوزته سوى غيار واحد، والطعام المقدم لهم رديء من حيث الكمية والجودة ولا يرتقي إلى المستوى الإنساني، وإلغاء أغلبية الزيارات التي كانت مقررة للمحامين بحجة حالة الطوارئ، والحرمان من الخروج إلى ساحة الفورة <الفسحة>؛ في أغلب الأحيان، وعمليات اقتحام الوحدات الخاصة بشكل قاسٍ إلى أقسام الأسرى، وإلحاق الأذى فيهم.

كما يعانون في الأونة الأخيرة ارتفاع درجات الحرارة وعدم توفر مراوح في المعتقل، الأمر الذي صعب عليهم أيضاً العيش في الغرفة المكتظة وتسبب العرق من أجسادهم وعدم توفر مواد التنظيف وعدم إمكانية استحمامهم بصورة منتظمة في انتشار الأمراض وخاصة الجلدية منها.

وجددت الهيئة مطالبة كل المؤسسات الحقوقية والدولية، بأخذ دورها الحقيقي واللازم في ظل تصاعد الجرائم بحق المعتقلين والمعتقلات في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وعدم الاكتفاء بتوثيق الجرائم وعرضها.

مواجهات بمخيم الدهيشة والاحتلال يقتحم بيت لحم وقلقيلية

فؤاد الوادي

واصل الكيان الصهيوني المجرم اليوم إرهابه واعتداءاته على الشعب الفلسطيني في بلدات ومدن الضفة الغربية، بالتزامن مع حربته الوحشية التي يشنها على الفلسطينيين في قطاع غزة لليوم الـ ٣٠٦.



وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت اليوم الأربعاء مدينة بيت لحم، واعتقلت خمسة فلسطينيين، كما اقتحمت مخيم الدهيشة ودمرت محتويات قاعة الشهداء عند مدخل المخيم، وسط اندلاع مواجهات أطلق جنود الاحتلال خلالها الرصاص الحي وقنابل الغاز السام للمسيل للدموع، ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين بجروح وحالات اختناق.

واقطعت قوات الاحتلال مدينة قلقيلية، واعتقلت عشرات الفلسطينيين، بعد أن داهمت منازلهم وقتلتها وخربت محتوياتها، كما اقتحمت مخيم قلنديا شمال مدينة القدس واعتقلت عشرات الفلسطينيين، بعد مدهمة منازلهم وتفتيشها والاعتداء عليهم بالضرب المبرح.

وكذلك اقتحمت قوات الاحتلال بلدات عرار وزيتا و قفين شمال طولكرم، واعتقلت عدداً من الشبان الفلسطينيين، كما جابت أليات الاحتلال شوارع البلدات وسط عمليات تمشيط وتفتيش فيها. وفي مخيم عقبة جبر، جنوب أريحا،

اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة فلسطينيين بعد أن داهمت عدداً من منازل الفلسطينيين، فيما هدمت تلة القوات مبنى مجلس قروي فروش بيت دجن، شرق نابلس. وأفادت وكالة وفا، بأن قوات الاحتلال ترافقها جرافة، اقتحمت القرية وهدمت مبنى المجلس وهو قيد الإنشاء، ومكون من طابقين وتبلغ مساحته ٣٠٠ متر مربع، وشيد بتمويل من الاتحاد الأوروبي. ونفذت قوات الاحتلال خلال شهر تموز الماضي، ٩٨ عملية هدم، طالت ١٣٥ منشأة، بينها ٦٢ منزلاً مأهولاً، و ١٤ غير مأهولة، و ١٢ منشأة زراعية، كما أخطرت بهدم ١٦ منزلاً ومنشأة أخرى في محافظات ومدن الضفة، بحسب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية.

المنطقة الصناعية . . نقص بالخدمات وإهمال يهدر مقدراتها

■ طرطوس - فادية مجد

أكد عضو اتحاد الحرفيين والمشرف على المنطقة الصناعية في طرطوس منذ رمضان لـ «الثورة» على أن المنطقة الصناعية في طرطوس ما زالت تعاني من تدني خدماتها بشكل عام، وذلك يعود لعدم تخصيص كتلة مالية من قبل مجلس مدينة طرطوس لتأمين الأعمال المطلوبة واللازمة، من صيانة الطرقات والصرف الصحي والمطري والإنارة والجزر الوسطية



والدورات، وترحيل القمامة، والكثير من الخدمات الملحوظة وغير ملحوظة، وتعامل من قبلهم كأي حي من أحياء المدينة يستوجب تقديم الخدمات له، موضحاً أن ضعف الخدمات فيها لا يليق بها كمنشأة حيوية ورافعة اقتصادية للمحافظة.

وأشار إلى أنه على الرغم من تحصيل موارد منها لصالح مجلس المدينة، إلا أنها بقيت تعاني من الإهمال لحاجتها من الخدمات، لافتاً إلى أن أغلب مواردها تصرف في أماكن أخرى، وما يقبضت تلك الحملات الدائمة التي تحتاجها لإزالة التراكمات غير المقبولة، وهذا الأمر يستغفد مقدرات الجهات العامة التي تساند مجلس المدينة للقيام بالمطلوب، مبيناً أنه وبعد كل ما يبذل من جهد، تعود الأمور كما كانت عليه، والسبب في ذلك عدم وجود أي برنامج عمل يضع حداً لهذا الأمر.

ورأى رمضان أن هناك حلولاً، ولا تحتاج للكثير من الجهد لوضعها، وهذه الحلول تبدأ بوضع دراسة شاملة لحاجة المنطقة الصناعية من خدمات تقوم بها الشؤون الفنية، بحيث يتم لحظ الكتلة النقدية التي تغطي النفقات المطلوبة في موازنة مجلس المدينة، مع لحظ حاجة المنطقة من أليات وعمال بشكل واقعي، وتحديد مواردها ونفقاتها، ليتم متابعتها من قبل لجنة المنطقة الصناعية المشكلة بقرار المحافظ وفق ما ورد بنظام إحداث وإستثمار المناطق الصناعية رقم /٦٦/ لعام ٢٠١٨، مؤكداً على أنهم مستعدون لوضع مخطط عمل يلبي الحاجة بالتعاون مع الجهات المعنية كافة.

وبحسب المشرف على المنطقة الصناعية إن ما يعطل هذا الأمر هو

ريف الرقة المحرر ينتج ١٧ ألف طن قمح بحاجة لمطحنة

■ الرقة

بدأ فرع السورية للحبوب بالرقة بشحن الحبوب إلى محافظات حلب وحمص وحماة بعد انتهاء عمليات استلام الحبوب من الفلاحين والمنتجين بعد أن بدأ باستلام المحصول في ٢٦ من أيار الماضي من خلال ثلاثة مراكز تسويق في السبخة ومعدان وصويمعة دبسي عفنان بكمية إجمالية وصلت إلى ١٧٤٥٠ طناً.

كما تم توزيع أكياس الخيش على الفلاحين بكمية ١١٩٣٥٠ ألف كيس.

وأكد مدير فرع السورية للحبوب في الرقة الدكتور عبد الكريم الجاسم لـ «الثورة» على أن شحن كميات الحبوب المسوقة في ريف الرقة يتم إلى المحافظات الأخرى بسبب عدم وجود مطحنة آلية للحبوب في ريف الرقة بعد تدمير مطحنة الرشيد العملاقة في مدينة الرقة والسيطرة عليها من المجموعات الانفصالية والإرهابية.

وأضاف إن لحظ بناء مطحنة في الريف المحرر له أهمية قصوى في خفض تكاليف الإنتاج وأجور النقل لتلبية حاجة أفران الريف المحرر البالغة ١٥ فرنًا، حيث يتم تزويدها بالدقيق من المحافظات وبطاقة ٥٧ طناً يومياً، إضافة إلى ضرورة الإسراع بتأهيل «صويمعة» السبخة و«معدان» لأهميتهما بتسهيل تسويق إنتاج الفلاحين والتقليل من التكاليف وتوفير أثمان أكياس الخيش وأجور عمليات العتالة على الفلاح والمؤسسة معاً.

عدم وجود الجديدة من قبل الجهات المعنية في التنفيذ، موضحاً: «مع هذا نؤكد على وجود حلول نهائية لهذه المعاناة التي لم تنته منذ سنوات»، منوهاً بأن الأمر لا يتوقف عند مجلس المدينة فقط، فهناك معاناة لخطوط المياه المهترئة، وخزان المياه يكاد يكون فارغاً في أغلب أوقاته، وبالتالي كون الأنابيب المسؤولة عن تغذيته تسرب ثلثي الكمية خارجه، وبالتالي تحتاج إلى معالجة سريعة كونها تتراكم تحت أساساته، وهذا الأمر سيشكل خطراً على ديمومته بالمستقبل القريب، كما أن هناك تسربات بيوتونية في أغلب أعمده، وتكشف للحديد في أغلب هذه التسربات، وقد بدأت تظهر بعض التسربات في أسفل حوضه، كما أنه يحتاج إلى تنظيف، وهذا الأمر لم يتم منذ سنوات، إضافة إلى توقف بئرين من أصل ثلاثة ما أثر سلباً على تلبية حاجة المنطقة من المياه التي تنقطع بمجرد توقف الضخ على الخزان.

وختم رمضان بالقول: إن المشكلات الخدمية في المنطقة الصناعية بطرطوس تحتاج إلى حلول حقيقية وسريعة لمنع الهدر للمقدرات العامة والخاصة، الأمر الذي سينعكس إيجاباً لإستمرار عجلة الإنتاج وتطويرها بما يتناسب مع الحاجة لتغطية السوق ومستلزماته بالمنتجات السورية كبداً للمستوردات، وهنا لا بد من تحديد الجهات المعنية لإمكانياتها، ونحن مستعدون للمساهمة بوضع خطة عمل لإدارة هذه الموارد واستثمارها بالشكل الأمثل، لنصل إلى الهدف وهو إعادة المنطقة الصناعية منظمة ومنتجة ونظيفة لتستقطب رأس المال السوري وتضمن التطوير والتحديث الحقيقي لمواكبة العصر.



سكر حمص: نعمل وفق الإمكانيات . .

والمعمل متوقف لعدم توافر المواد الأولية

■ حمص - ابتسام الحسن

تعتبر شركة سكر حمص من أقدم الشركات الإنتاجية في محافظة حمص، حيث تأسست عام ١٩٤٨، وتتبع للمؤسسة العامة للسكر التابعة لوزارة الصناعة، وهي من الشركات الإنتاجية المستمرة بالعمل ولم تتوقف حتى اليوم.

وفي لقاء لـ «الثورة»، بين مدير عام شركة سكر حمص المهندس صالح صالح أن الشركة تتميز بتنوع نشاطها الصناعي وتضم أربعة معامل هي (معمل السكر، معمل الكحول، معمل الخميرة، معمل الزيت والصابون)، مؤكداً على أنه وبالرغم من قدم بعض الآلات والتجهيزات في الشركة فإن معامل وأقسام الشركة تعمل حسب توافر المادة الأولية، كما يتم استبدال بعض الآلات في الخطوط الإنتاجية للمعامل حسب الإمكانيات.

وأشار إلى أن معمل السكر لا يزال متوقفاً منذ سنوات لعدم توافر المادة الأولية، حيث يتم الإعلان بشكل مستمر لشراء / ٢٥ / ألف طن سكر خامي عن طريق مؤسسة التجارة الخارجية، مضيفاً: « كما تقوم الشركة وبشكل مستمر عن الإعلان للتشغيل للغير لكمية / ٢٥ / ألف طن سكر أحمر خامي».

وبين مدير الشركة أن معمل الكحول أنتج بعد توريد كمية / ٢٥٠٠ / طن ميبلاس المتعاقد عليها / ٢٢٠ / طن كحول أبيض، و / ٢٤ / طن كحول صناعي، و / ٣٧.١٦ / طن غاز كبريت، منوهاً بأنه يتم تسويق منتج الكحول الطبي عبر مؤسسة التجارة الخارجية إلى «فارمكس»، والقطاع الصحي العام المرخصين من القطاع الخاص بهامش ربح يحقق ريعية اقتصادية للشركة، وذكر أن الإنتاج في المعمل مرتبط بالطلب على المنتج ونتيجة الحاجة الماسة للكحول الطبي وكونه مادة مهمة يتم توفير المادة الأولية اللازمة لتصنيع (الميبلاس) عن طريق الإعلان عنها وتأمينها من معامل تكرير السكر في السوق المحلية بعد أن أصبح تأمينها عن طريق الاستيراد صعباً نتيجة الحصار المفروض على البلاد.

من جهة ثانية ذكر صالح أن معمل الخميرة التابع للشركة ينتج مادة الخميرة الطرية بطاقة / ٢٤ / طناً يومياً من مادة الميبلاس والإنتاج يغطي حاجة المحافظات الأربع (حمص - حماة - طرطوس - اللاذقية)، موضحاً: «المعمل يتوقف عادة لحين توافر المادة الأولية، حيث تقوم المؤسسة العامة للسكر بالإعلان وبشكل مستمر عن شراء المادة الأولية (الميبلاس) للحيلولة دون توقفه مدة أطول».

أما معمل الزيت يتم وبشكل مستمر إجراء عمليات الصيانة الدورية للتأكد من جاهزية الآلات في المعمل، حيث تم تشغيل المعمل بعد الانتهاء من تجميع كميات بذور القطن التي يتم تخصيصها من المؤسسة العامة لطح وتسويق الأقطان، حيث بلغت كمية بذور القطن الواردة بحدود / ١٥٥٠ / طناً أنتج المعمل منها كمية / ٥٩ / طن زيت قطن خلال شهر تموز، ويتم حالياً تصنيع باقي كمية بذور القطن الموردة للموسم الحالي خلال شهر آب.

ويتم تسويق المنتج عن طريق مؤسسات التدخل الإيجابي «المؤسسة السورية للتجارة» والمؤسسة الاجتماعية العسكرية بالإضافة إلى طرح المنتج في صالة البيع المركزية التابعة لوزارة الصناعة والبيع لنقابات العمال التابعة للقطاع العام، كما تقوم الشركة بالإعلان وبشكل مستمر عن إمكانية عصر وتصنيع بذور قطن أو دوار الشمس بالأجرة لصالح الغير للحيلولة دون توقف المعمل وذلك خلال فترات عدم توافر بذور القطن. ونوه بأن إنتاج قسم الصابون مرتبط بتشغيل معمل الزيت وتحقيق الجدوى الاقتصادية أنتج القسم كمية / ٣٠ / طن صابون خلال شهر تموز الماضي.



رغم الفارق الهائل في الإمكانيات وظروف الاقتصاد..

المركزي يدرس تأثير التضخم على مالية «اليورو» ويقارنها محلياً

■ مازن جلال خيربك

تأثير التضخم على المالية العامة في منطقة اليورو كان محور نقاش مصرف سورية المركزي في دراسة له، وهي الدراسة التي قد توحى بشيء وقد لا توحى بشيء في ظل مستويات هائلة ونوعية شرسة من التضخم تعصف بالبلاد، وفي ظل اختلاف بين الإمكانيات الاقتصادية بين سورية وبلاد منطقة اليورو ذات الإمكانيات الهائلة.

تحديات منطقة اليورو

وبحسب المركزي فقد واجهت منطقة اليورو في الآونة الأخيرة تغييرها من الاقتصادات المتقدمة تحديات فرضتها الزيادة السريعة والقوية في التضخم، حيث استهدف البنك المركزي الأوروبي معدلاً للتضخم نسبته 2٪ وذلك لما يقارب عقد من الزمن، ارتفع بعدها التضخم في منطقة اليورو عام 2022 بوتيرة متسارعة، مما عكس بشكل أساسي صدمة الطاقة الناجمة عن الحرب الروسية الأوكرانية في شباط 2022، فسجل معدل التضخم على أساس سنوي ارتفاعاً من 1.9٪ لشهر حزيران عام 2021 إلى 10.6٪ في تشرين الأول عام 2022.

وعلى الرغم من الانخفاض في أسعار الطاقة والتخفيف من اختناقات العرض إلا أن التضخم استمر في الازدياد على عكس المتوقع، ولكن ونظراً لوجود علاقة سببية ذات اتجاهين بين التضخم والمالية العامة، فمن المتوقع أن يؤدي ارتفاع التضخم إلى تحسين المالية العامة على الأجل القصير حيث يؤدي إلى زيادة الإيرادات الحكومية، ولكنه قد يسبب رد فعل أقوى للإنفاق الحكومي مقارنة بمستويات التضخم المعتدلة.

زيادة الإنفاق الحكومي !!

أما في سورية فقد اعتبر المركزي أن الحال فيها كما هو الحال في اقتصادات العالم، حيث تجرع الاقتصاد السوري نصيبه من التأثيرات الناجمة عن التطورات والأزمات العالمية، والتي ترجمت بزيادة أكبر وغير مسبوق لمعدل التضخم، معتبراً أن من المفروغ منه أن المالية العامة في سورية تعرضت لضغط كبير عند هذه المستويات، وهو ضغط ظهر في زيادة الإنفاق الحكومي بشكل كبير مقارنة بالإيرادات التي بدت في غالييتها



منطقة اليورو خلال الفترة الواقعة بين 1999 و 2022، والذي يهدف إلى اختبار حالة الاستدامة الضعيفة إذا ما كانت الأرصدية الأولية تستجيب بشكل إيجابي لارتفاع مستويات التضخم، حيث طبقت الورقة منهجية PANEL DATA على عينتين اثنتين: الأولى: تمثل جميع دول منطقة اليورو، والثانية: تمثل الاقتصادات الأكثر تقدماً وهي 12 دولة خلال الفترة المدروسة.

تأثيرات سلبية غير خطية

الورقة التي أعدت لصالح البنك المركزي الأوروبي، أوضحت نتائجها وجود تأثيرات غير خطية سلبية للتضخم على الرصيد الأولي في الأجل القصير مع ثبات العوامل الأخرى المؤثرة، وهذه التأثيرات تظهر في الإنفاق الأولي ونسبة الإيرادات، وعليه فإن التضخم في المستويات المرتفعة قد يكون مكلفاً للمالية العامة، كما إن الصدمة التضخمية الخارجية من جانب العرض أقل ملائمة، بل حتى ضارة للمالية العامة على الأجل القصير مقارنة بصدمة الطلب الداخلية، وبالتالي تظهر ضرورة الحفاظ على سياسات مالية سليمة، وعدم الاعتماد على التضخم المرتفع لخفض مستويات العجز والديون الكبيرة المتراكمة خلال الأزمات الأخيرة.

أقل عملياً بالقيمة الحقيقية نظراً لعدة عوامل من أهمها الأزمة التي مرت بها البلاد لسنوات، وأدت لخفض التحصيل الضريبي وغيره، إلى جانب تضرر العديد من المناطق وفقدان إيرادات العديد من المشاريع، وما خلفته من آثار سلبية على كل الجوانب الاقتصادية والعقوبات الاقتصادية المفروضة، وسلسلة الإعفاءات الضريبية التي سُنّت بعد ذلك في سبيل إعادة الإعمار، والتي أدت جميعها بالتضافر مع الظروف العالمية إلى تراجع الإيرادات الحكومية وتزايد الإنفاق ولو بنسب لم تستطع من خلالها تغطية الفجوة بين مستويات التضخم المرتفعة وواقع معيشه الفرد، الأمر الذي يتطلب جهوداً كبيرة لاعتماد سياسات مالية ملائمة وغير مرهقة للدولة والمجتمع.

تجربة أوروبا وتأثيرها

وبحسب المركزي وفي ورقة أعدت لصالح البنك المركزي الأوروبي حللت تجريبياً تأثيرات التضخم على المالية العامة في منطقة اليورو، مع التركيز على مسألة ما إذا كان التضخم عند المستويات المرتفعة يمكن أن يكون له تأثير مرتفع على رصيد الميزانية الأولية، ولتحقيق ذلك قامت بتقدير دالة رد الفعل (FRF (Fiscal Reaction Function لدول

ارتفاع التداول في سوق دمشق للأوراق المالية بنسبة 80٪ للربع الأول 2024

■ مازن جلال خيربك

أصدر مصرف سورية المركزي مؤخراً الملخص التنفيذي لتقرير تطور الأسواق المالية في سورية خلال الربع الأول من العام الجاري 2024، والذي يتضمن مواكبة وتحليل كافة المؤشرات المالية والنقدية ونشاط سوق دمشق للأوراق المالية.

الملخص التنفيذي هذا اشتمل على نواح خمس رئيسية تتعلق بالمحور السابق أعلاه، حيث يتبين من خلاله، أولاً: ارتفاع حجم التداول في سوق دمشق للأوراق المالية للربع الأول من عام 2024 بنسبة بلغت 80٪، مسجلة بذلك 52,1 مليون سهم مقارنة بكمية 29 مليون سهم للربع الأخير

من العام المنصرم 2023، ونسبة 365٪ مقارنة بالربع الأول من العام 2023، والذي سجل يومذاك 11,2 مليون سهم، في حين ارتفعت القيمة الإجمالية للتداول بنسبة تجاوزت 416٪ لتسجل 522 مليار ليرة سورية، مقارنة مع 101 مليار ليرة للربع الرابع من عام 2023، ونسبة 1531٪ مقارنة بالربع الأول من العام 2023، والذي سجل يومها 32 مليار ليرة.



الحرّة «DLX» على 11,958 نقطة مرتفعاً بنسبة 147,32٪ عن الفترة ذاتها من العام 2023 و 45,24٪ عن الربع الرابع من العام 2023.

ثالث النواحي التي تطرق إليها الملخص التنفيذي لتقرير تطور الأسواق المالية في سورية خلال الربع الأول من العام الجاري 2024، كانت ارتفاع القيمة السوقية في الربع الأول من عام 2024 بنسبة 1,66٪ لتسجل 15,3 تريليونات ليرة سورية، مقارنة بمبلغ 10,7 تريليون ليرة في نهاية الربع الرابع من عام 2023 وبمعدل 156,48٪ من العام السابق.

أما الناحية الرابعة فكانت ما شهده الربع الأول من البدء بتداول الإصدار الثالث لعام 2023 من سندات الخزينة اعتباراً من تاريخ 2024/1/3، ناهيك عن تسجيل وإيداع الإصدار الأول من سندات الخزينة لعام 2024، لتكون الناحية الخامسة من نواحي التقرير هي إطلاق مؤشر الأسهم الإسلامية «DIX»، في سوق دمشق للأوراق المالية.

الناحية الثانية التي أشار إليها الملخص التنفيذي كانت إغلاق مؤشر سوق دمشق للأوراق المالية «DWX» على قيمة 82,052 نقطة مع نهاية الربع الأول من العام الجاري 2024، مرتفعاً بنسبة 149,64٪ عن الفترة ذاتها من العام السابق 2023، وبمقدار 36,36٪ عن الربع الرابع من عام 2023 الذي سجل في نهايته 60,72 نقطة، وفي الوقت نفسه يومذاك أغلق مؤشر الاسهم القيادية المثقل بالأسهم

الشاعر نزار هنيدي: الشعر تحريضٌ على الحرية والجمال الشعراء سدنة الوجود البشري.. والإبداع الشعري هو تجاوز ما أنجزه الآخرون

■ حوار رنا بدري سلوم

حريصٌ على مفردات الحياة التي يغسلها بإحساسه المرهف، متفردٌ في صياغة عباراته، وهو منكبٌ على الأوراق يكتب نزيغه الخاص المتواشج مع آلام وأمال الجواهر الإنساني، نصوصه الشعرية تفيض بجماليات اللغة الرشيقة التي يتمحصها كما لو كان في منجم لا يريد أن تفلت منه جوهرة، له عشرات الكتب في الشعر والنقد الأدبي النظري والتطبيقي، التي وضع بها بصمته الخاصة في تاريخ الفن الشعري السوري والعربي الحديث، منغمسٌ في الثقافة والحكمة والوجدانيات والتصوف والآداب والعلوم والتاريخ، ليصوغ قصائد توائم وجوه الحياة وأمزجتها، وتلبس جراح الروح، وهو الطبيب الجراح الذي يستأصل شأفة الألم، ويعيد تكوين الحياة برؤاه الجديدة، فاضت كلمات الشاعر الدكتور نزار بريك هنيدي في حوار خاص مع صحيفة (الثورة)، ليخصص لنا من كرومه داليةً تعرّش في ذاكرة الشعر.

1- قلت يوماً، إن على الشاعر أن يعبر عن تجربته بصوته الخاص، كيف يمكن للشاعر أن يحافظ على أصالة صوته الداخلي؟
- أعتقد أن الأساس الذي لا يمكن للنص الشعري أن يقوم دونه، هو أن يكون لدى الشاعر تجربة خاصة متميزة، يعيشها بكل تفاصيلها وتستولي على قلبه ونفسه، إلى الدرجة التي يشعر معها بضرورة خلق معادل موضوعي لها من الكلمات والنغمات والأخيلة، في سبيل هدفين رئيسيين، أولهما أن ذلك قد يساعده في تخفيف حدة اللهب الذي يحرقه، بمد هذا اللهب خارج روحه، وسفحه على الورق الذي يكتب عليه، مما قد يتيح له أيضاً أن يفهم المزيد من غوامض التجربة التي يحيها، ويجعلها قابلة للمقارنة مع التجارب الأخرى، أما الهدف الثاني فهو أن ينقل هذه التجربة إلى الآخرين، ويشاركهم فيها، وبالتأكيد، فإن ذلك لا يمكن أن يتم بشكل فاعل، إلا إذا استخدم الشاعر صوته الخاص النابع من معاناته وتجربته، والحامل لنبرته وإيقاعه وملامحه الشخصية، وأعتقد أن السبيل الوحيد الذي يتيح للشاعر الاحتفاظ بأصالة صوته الخاص، هو أن يكون أميناً في التعبير عن تجربته، وحريصاً على التحدث بلسانه وحده، وأن يأثف من استعارة أصوات الآخرين، أو تقليدها، مهما كان السبب الذي قد يدعوه إلى ذلك.

2- برأيك، هل يمكن للشاعر أن يقوم باستجداء الحالة الشعرية؟

- لا يمكن للحالة الشعرية التي تهيم على الشاعر، وتفرض عليه الدخول في طقس الإبداع، إلا أن تكون ناجمة عن تجربة حقيقية قادرة على هز كيانه والسيطرة على أحاسيسه ومشاعره، لكن ليس بالضرورة أن تتعلق هذه التجربة بوقائع الحياة اليومية التي تطرأ على الشاعر، بل يمكن لها أن تكون ناجمة عن معاناته وهو يتعاطف مع موقف محدد، لأحد الذين وقع عليهم ظلمٌ ما في الواقع الراهن، أو في التاريخ القريب أو البعيد، أو في عمل روائي أو مسرحي، وهناك بالتأكيد ما يمكن أن نسميها تجارب فكرية أو ذهنية أو جمالية، تتعلق بمعاناة الشاعر مع فكرة نظرية تفرقه، أو معنى غامض يحاول سبر أغواره، أو صور تخيلية أو نغمات أو كلمات تطغى على نفسه، فيحاول مقاربتها، والتصالح معها، وتوظيفها بما ينسجم مع توجهاته ورغباته، وبالتأكيد، فإن الشرط الوحيد لنحويل هذه التجارب إلى حالات شعرية حقيقية، يكمن في صدق الشاعر في معاناته لها، واحتراقه بلهبها، إلى الدرجة التي تفيض بها أحاسيسه ومشاعره، وتفرض عليه التجسد في نص إبداعي.

3- قلت أكتب النقد من أجل إغناء تجربتي الشعرية؟ ماذا يضيف إليك نقد التجارب الشعرية الأخرى، التفاعل العاطفي.. السجال.. الفكرة.. الومضة؟ وهل تقارن تجربتك بها؟

- باعتقادي، أن أي شاعر لا بد له من أن ينضوي في إهابه على ناقد بصير، يعمل على استطلاع الإنجازات الجمالية والإبداعية التي يحققها الشعراء الآخرون، سواء كانوا من



ما مرّ في حياة الشاعر من أحداث وتجارب ومواقف، لاسيما في طفولته وفي مراحل تكوينه الأولى، تبقى حية في عالمه الباطني، بل وتشكل المنبع الذي يستقي منه صوره ورؤاه، وبالتأكيد، فإن الشاعر الذي يخترن في ذاكرته عذابات ومعاناة الجواهر الإنساني في عصوره جميعها، ويحمل تطلعاته وأماله وأحلامه، فإن استشرافه للمستقبل يقع في صميم الدور الذي ينتظره منه المثلثون، وهذا ما يفسر لنا التطابق بين صورتني الشاعر والنبي في كثير من ثقافات العالم.

6- بعد سنوات طويلة وأنت في ميادين الثقافة والشعر والنقد هل تحول على المهوبة أم لا، أم على «صناعة الأدب» أي هل تكون المتابعة المستمرة ضرورية لإنجاح التجربة الشعرية؟

- مما لا شك فيه، أن الشاعر أو الفنان، يمتلك في الأصل، مجموعة من الخصائص، التي تتعلق بحساسيته الخاصة تجاه ما يحيط به وما يطرأ عليه، وبقدرته على استبطان الأمور ورؤية ما وراء الأشياء، وأيضاً بقدرته على التعبير عما يدور في أعماقه من عواطف وأحاسيس، وهذه الخصائص بمجموعها هي (المهوبة) كما أفهمها، وبالتأكيد، فإنه لا يمكن لأي إنسان أن ينتج نصاً شعرياً أو عملاً فنياً حقيقياً، إلا إذا كان يمتلك هذه المهوبة، أو هذه الخصائص، التي هي في حقيقتها، جزء من تكوينه البيولوجي والنفسي، إلا أن هذه المهوبة هي العتبة الأولى، التي لا بد للشاعر من أن يعمل على تجاوزها، باكتسابه للمزيد من الخبرات الفنية، وقيامه بالعديد من التجارب، التي تتيح له اختبار طاقات جديدة في الكلمات والأنغام، وتفرضي به إلى خلق علاقات جديدة في تركيب الجمل والبناء الفني للنص، بالإضافة طبعاً إلى تعميق صلته بالأشياء وتعزيز معرفته بأحوال الحياة المختلفة، بل والعمل على وضع نفسه في خضم هذه الأحوال، كي يختبر مكابذاتها ويرصد انعكاساتها على روحه وعلى ذاته الشاعرة. وبالتأكيد، فإن ذلك كله يتطلب من الشاعر اجتهاداً دائماً، وعملاً دؤوباً، كي يتمكن من إنتاج نصوص شعرية يمكن أن تعد إضافة حقيقية، أما التعويل على المهوبة الفطرية وحدها، فلن ينتج سوى المزيد من الركام، الذي لم يعد قادراً على تحريض حواس ومستقبلات المتلقي المعاصر.

7- ماذا يريد الشاعر نزار بريك هنيدي اليوم من الشعر؟ وماذا ينتظر من الشعراء؟

- مازال الشعر بالنسبة لي الوسيلة الرئيسة التي تتيح لي التواصل مع مفردات الحياة وأشياء الواقع، وهو المفتاح الذي يفتح أمامي مجاهيل الوجود وأسرار النفس البشرية، وهو الميدان الذي أتصالح فيه مع نفسي ومع أهوائي ونوازعي ورغباتي وعواظي، عدا عن أنها اللغة التي أتواصل بها مع أحاسيس الآخرين ومشاعرهم، وتمكنني من دعوتهم إلى بساتين التأمل والدهشة، وتساعدني في تحريضهم على العمل في سبيل المزيد من العدل والحرية والجمال، أما ما أنتظره من شعراء اليوم، أينما كانوا على وجه هذه البسيطة، وإلى أية ثقافة أو حضارة كانوا ينتمون، فهي أن يعملوا بإخلاص في سبيل أداء دورهم الرئيس، الذي يتجلى في كونهم سدنة الوجود البشري، والناطقين الحقيقيين بصوت الجواهر الإنساني الأصلي.

أترابه ومعاصريه، أم من العصور السابقة والثقافات المختلفة، لأن شرط الإبداع الشعري في نظري، هو أن يتمكن الشاعر من تجاوز كل ما أنجزه الآخرون، كي يحقق نصه الخاص، ويتجنب الوقوع في التقليد، ذلك أن أخطر ما يتهدد النص الشعري، في رأيي، هو الوقوع في براثن التقليد، حتى لو كان هذا التقليد لأعظم شعراء التاريخ، بالإضافة إلى أن ممارسة العمل النقدي تفرض على الشاعر أن يتعرف على الأفكار والنظريات الجمالية والنقدية، وأن يمتلك المعرفة اللازمة بأدواته الفنية، وحدودها وطاقاتها، وينتبه للإمكانيات المتعددة لتحميلها وظائف جديدة، سواء على الصعيد الفني أم الإيحائي، ومما لا شك فيه، أن ذلك كله سيعمل على إغناء وتطوير تجربته الشعرية.

4- هل لعب اسم «نزار» دوراً في لفت الأضواء إليك كشاعر، وخاصة في المراحل الأولى من تجربتك؟ وهل شبه شعرك بشعر نزار قباني يوماً؟

- لا أعتقد أنه يمكن للاسم وحده أن يكون له أي دور، ومع ذلك، فإن عدداً من النقاد حاولوا أن يعقدوا مقارنات بين شعر نزار قباني وشعري، فأشار بعضهم إلى أوجه التشابه، مثل الدكتور حسين جمعة الذي قال (كلاهما كان يبحث عن براءة الأسئلة في معرفة الذات والوجود)، بينما أشار بعضهم إلى الاختلاف والتجاوز، مثل الناقد الكبير الدكتور محي الدين صبحي، الذي قال إن شعري (يؤرخ لبداية جديدة في الشعر السوري بعد نزار قباني).

5- متى ينكب الشاعر على الأوراق كمتصوف؟ ومتى يستحضر ماضيه لإحيائه؟ وهل استقرأ المستقبل يجعله نبياً؟

- ينكب الشاعر على الأوراق حين تضيق به سبل التواصل مع الواقع، ويتعاطم البون بين تطلعات روحه الشفافة ونفسه الرقيقة، وبين قسوة المحيط ورداءة مظاهره وبشاعة علاقاته، فينكب إلى الأوراق محاولاً استقراء ما تتضمنه من سيرة الوجود البشري، وما تحتفظ به من زفرات وأهات وصيحات الإنسان خلال مسيرته الممتدة في الزمان والمكان، فالشاعر الحقيقي لا يقتصر اهتمامه على واقعه الراهن، بل يمثل صوت الجواهر الإنساني الخالد، وبالإضافة إلى ذلك، فإن الأوراق بالنسبة للشاعر هي الساحات التي تنتظر دخول كلماته إليها، طافحة بكل ما اختزنه ذاته الشاعرة من رؤى ومواقف، وبكل ما اضطرم فيها من لهيب الأحاسيس والمشاعر، وبكل ما اصطبغت به من ألوان الحزن والفرح، والخيبة والأمل، والنشوة والألم، وبذلك تكون علاقة الشاعر مع الأوراق أشبه بالعلاقة الصوفية فعلاً، أما فيما يتعلق باستحضار الشاعر لماضيه، فأعتقد أن كل



«الغار» في ملاعبنا بعد جهد وعناء... إيجابيات منتظرة على عدة مستويات

الدوري التي عانت خلال المواسم الماضية من تشكيك الكثيرين بأداء الحكام، نتيجة عدم وجود لقطات فيديو واضحة للحالات الجدلالية التي شهدتها أكثر من جولة في كل موسم.

وشكل اتحاد الكرة منذ عدة أشهر لجنة خاصة بمتابعة استخدام تقنية الفار، بالتنسيق مع الاتحاد الدولي لكرة القدم الذي اشترط القيام بعدة خطوات، أبرزها إعداد مجموعة من الحكام وإخضاعهم لساعات تدريبية عديدة، وهو ماتم بالتعاون مع الاتحاد السعودي أيضاً.

ولن تكون إيجابيات استخدام تقنية الفار مقتصرة على أداء الحكام وردود الفعل على القرارات المتخذة فقط، ولكن أيضاً على قرارات لجنة الأخلاق والانضباط التي سيكون بإمكانها الاعتماد على التقنية المذكورة لزيادة مصداقها في تحري الحقيقة والدقة قبل اتخاذ أي قرار.



خلال تطويع علاقته مع الاتحاد السعودي لكرة القدم لتحقيق الغاية المنشودة باستخدام تقنية الفار واستخدامها في ملاعبنا. وسيشكل وجود تقنية حكم الفيديو حلاً لمعظم مشاكل مسابقة

■ يامن الحاجرة

أعلن رئيس لجنة المسابقات في اتحاد كرة القدم محيي الدين دولة عن استخدام تقنية حكم الفيديو المساعد (الفار) في مسابقة الدوري الممتاز خلال الموسم المقبل، مع توزيع مباريات كل جولة من المسابقة لتقام على مدى ثلاثة أيام في كل أسبوع، لإفساح المجال لاستخدام التقنية المذكورة في جميع المباريات المهمة.

وتؤكد المعلومات المتوفرة أن لجنة المسابقات قررت توزيع المباريات على عدة أيام لمعالجة النقص في عدد عربات الفار التي تم استخدامها مبدئياً قبل أن يكون هناك عدد كافٍ من تلك العربات في المواسم المقبلة.

وبإعلانه عن استخدام الفار تكون مساعي اتحاد الكرة قد نجحت في هذا السياق، بعد عمل كبير تم بإشراف ومتابعة شخصية من رئيس اتحاد اللعبة صلاح رمضان الذي عمل على هذا الملف من

الميركاتو الصيفي... تعاقدات من العيار الثقيل لنسور الكرامة سلتنا الأنثوية إلى لبنان



■ فخر الصاحب

عقد رئيس الاتحاد الرياضي فراس معلا ورئيس اتحاد كرة السلة الكابتين طريف قوطرش اجتماعاً مع بعثة منتخبنا الوطني للسيدات المتجهة إلى لبنان لخوض مباراتين وديتين بعد ختام معسكرهم التدريبي المغلق في مدينة دمشق، وقد ضمت البعثة كلاً من: زينة نصار مديرة المنتخب - سومر خوري مدرب المنتخب - إليزابيث سيمون مساعد المدرب - سمر عين ملك إدارية - عيسى حوى معالجاً، واللاعبات: أليسيا مكاريان - نورا بشارة - سيدرا سليمان - أليسا دبل - جلنار مبارك - يانا عفيف - أنا أصلانيان - سيدرا الكردي - ليلي حسن آغا - ليليت سركيس، على أن تلتحق اللاعبتان بيرفثين ججو، وآية محمد بالبعثة بسبب الإمتحانات.



■ سومر الحنيش

أعلن نادي الكرامة عبر صفحته على (فيسبوك) عن تعاقدته مع عدة لاعبين، آخرهم المدافع الدولي عبد الله الشامي قادماً من نادي النصر الكويتي لمدة عام واحد، وأيضاً المدافع يوسف الحموي قادماً من الفتوة (مع كلام عن توقيعه لأهلي حلب أيضاً) والمدافع يوسف محمد قادماً من الوحدة لمدة عام واحد، وكان النادي قد أعلن التعاقد مع المدافع أحمد الشمالي لمدة عام أيضاً.

هذا وقد أعلن النادي عن ضم عدة صفوفات من العيار الثقيل أيضاً، حيث وقع للمهاجمين نصحوك نكدلي قادماً من الفحيحيل الكويتي، والمهاجم عبد الرحمن بركات قادماً من جبلة لمدة عام واحد.

سيكون منافساً قوياً على اللقب، ويبقى أن تعلن إدارة النادي عن اسم المدرب الجديد الذي سيقدّم الفريق للموسم المقبل.

لخط وسط الفريق. وتأتي كل هذه التعاقدات لتعزيز صفوف الفريق للموسم المقبل الذي بدأ الشكل العام له يتشكل، ويبدو أنه

وزيد غريب قادماً من الفتوة، هذا وقد سبقت هذه التعاقدات التجديد للمخضرمين تامر حاج محمد وعبد الملك عنيزان المشكلان إضافة قوية

ويبدو أن الخيارات الهجومية للفريق كانت من أهم التعاقدات التي تسعى إدارة النادي لإتمامها، حيث عززت صفوف الفريق أيضاً بصانعي الألعاب مؤمن ناجي قادماً من جبلة،

أولمبياد باريس... البرازيل تقترب من ذهبية قدم السيدات

■ ريم عبود

بلغت سيدات الولايات المتحدة المباراة النهائية لمسابقة كرة القدم في دورة الألعاب الأولمبية للمرة السادسة في تاريخهن. بعدما تغلبن على ألمانيا بهدف بعد التمديد. فيما أطاحت البرازيل الوصيفة مرتين إسبانيا بطلة العالم بالفوز عليها (٤ - ٢) في نصف النهائي. وحسنت البرازيل نتيجة المباراة في شوطها الأول. بعدما أنهته بهدفين نظيفين سجلتهما مدافعة برشلونة إيرين بارديس (١٦ خطأ في مرمى منتخب بلادها) ومهاجمة كورينثيانز غابي بورتيليو (٤+٤٥) ووجهت مهاجمة أورلاندو برايد الأميركي أدريانا الضربة القاضية لإسبانيا بتسجيلها الهدف الثالث في الدقيقة (٧٢) وسجلت بارالويلو هدف الشرف لإسبانيا في الدقيقة (٨٥) لكن مهاجمة نورث كارولينا كيرونين فيراز أعادت الفارق إلى سابق عهده بتسجيلها الهدف الرابع للبرازيل (١+٩٠). قبل أن تقلصه بارالويلو مجدداً بتسجيلها هدفها الشخصي الثاني (١٢+٩٠).

وفي مباراة الولايات المتحدة وألمانيا سجلت مهاجمة بورتلاند ثورنز صوفيا سميث هدف المباراة الوحيد في الدقيقة (٩٥) وكررت الولايات المتحدة ما فعلته قبل عشرين عاماً. عندما تغلبت على ألمانيا (٢ - ١) بعد التمديد في نصف النهائي في نسخة أثينا. وبلغت المباراة النهائية في طريقها إلى اللقب الثاني من أصل أربعة ألقاب في تاريخها حتى الآن.

وتقام المباراة النهائية المقررة السبت المقبل على ملعب بارك دي برانس. فيما تلعب إسبانيا مع ألمانيا الجمعة في ليون على الميدالية البرونزية.



آغوب كنوزي في «رحلة مع البيانو عبر العصور الموسيقية»



■ فؤاد مسعد

يحيي عازف البيانو آغوب كنوزي أمسية عزف منفرد على آلة البيانو بعنوان «رحلة مع البيانو عبر العصور الموسيقية» يوم الثلاثاء القادم على خشبة مسرح الدراما في دار الأسد للثقافة والفنون.

حول خصوصية ما سيتم تقديمه، أشار في تصريح لصحيفة الثورة إلى أن البرنامج يترجم عنوان الأمسية، حيث يضم أعمالاً ومؤلفات من العصور الموسيقية المختلفة، وسيعزف لـ«لودفيج فان بيتهوفن» من العصر الكلاسيكي، ولكل من «فرنسيس لست» و«فريدريك فرانسوا شوبان» من العصر الرومانسي، و«لـألكسندر سكريابين» من عصر «الليترومانس» الرومانس المتأخر، و«بروديون شيدر» من المعاصر.

لكنه أستثنى من البرنامج عصر الباروك فقط كي لا تصبح الحفلة طويلة، مؤكداً أهمية أن ينتقي العازف برنامجاً بحيث يبقى ماسكاً الجمهور وجاذباً له، يقول: «في المعهد العالي للموسيقا، أو في أي مكان في العالم عندما يريدون امتحانك فإنهم يطلبون دائماً أن تعزف أعمالاً من العصور كلها، لأن الأداء والصوت وكل شيء يختلف من بين عصر وآخر، وهذه كانت الفكرة الأساسية في تقديم أعمال من عصور مختلفة».

وفيما يتعلق بفكرة العزف المنفرد، يقول: «العزف بشكل سولو فكرة مهمة للعازف، فهو يتعلم على البيانو ويتمرن كثيراً ليعزف على المسرح أمام الناس، مهما كان الأمر صعباً أو مريحاً لأنه سيكون وحيداً على المسرح، في حين أن الأمر مختلف مع الآلات الأخرى والتي غالباً ما يكون معها مرافق، آلة ثانية، ولكن هذا الأمر ضروري لعازف البيانو وينبغي أن يقوم به، لأنه هكذا تُبنى شخصيته».

يذكر أن الموسيقي هاغوب كنوزي مُدرّس لآلة البيانو في المعهد العالي للموسيقا «٢٠٢٠-٢٠٢٣»، وسبق له أن حاز هذا العام على الجائزة الثانية في المسابقة الدولية «Four Notes» للعزف المنفرد على آلة البيانو في أبو ظبي بالإمارات العربية المتحدة، كما حاز على الجائزة الثالثة في المسابقة الدولية «Gloria Artis» للعزف المنفرد على آلة البيانو في فيينا بالنمسا، أما في العام الماضي فحصل الجائزة الكبرى في العزف على البيانو ضمن المسابقة الدولية التاسعة للعازفين المنفردين في موسكو.

مهرجان «صيف طرطوس»

«سمعني نغم» .. على كورنيش صافيتا



انطلق مهرجان «صيف طرطوس» الذي تقيمه غرفة السياحة بمحافظة طرطوس بالتعاون مع مديرية السياحة ومجلس المدينة، ويستمر حتى الـ٢٠ من الشهر الحالي، وتشارك فيه سبعين جهة حرفية وصناعية وتجارية متنوعة. يتضمن المهرجان معرضاً للزهور وآخر للحرف والمهن التراثية، إضافة إلى فعاليات ترفيهية ثقافية وسوق تجارية وسوق للمأكولات وحفلات فنية ومسابقات وأنشطة متنوعة للأطفال.

«سمعني نغم» فعالية تم تنظيمها بمشاركة ١٦ شاباً ويافعاً، من قبل فرقة فرح صافيتا وكورال حلم والنادي الأهلي الاجتماعي بالتعاون مع مجلس مدينة صافيتا على كورنيش مدينة صافيتا بمحافظة طرطوس وتضمنت تقديم معزوفات متنوعة ومختلفة كلاسيكية وغربية في الهواء الطلق، هذا ما أكدته وفق تصريح إعلامي منظمة الفعالية جينا القحط، مشيرة إلى أن العازفين عزفوا بشكل منفرد على عدة آلات موسيقية منها الكمان والبرق والعود والغيتار ودامز وتشيلو وإيقاع وغيرها. في حين أوضحت مؤسسة فرقة فرح صافيتا منال الشمالي أن الفعالية تعدّ تجربة جديدة بالمنطقة ولقيت أصداء إيجابية من قبل الناس، وهي تساهم في التعريف على المواهب الشابة وتشجيعها على البحث عن أفكار فريدة تساعدهم في تنمية مواهبها وصلقلها بشكل مستمر.

